

الكفاءات التدريسية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين

في الطقة الثانية من التعليم الأساسي

(دراسة ميدانية)

اعداد

دكتور/ عماد ثابت سمعان

مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بسوهاج

* ملخص البحث :-

يهدف هذا البحث الى التعرف على الكفاءات التدريسية عند معلمين الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بوجه عام ، وعند كل من المعلمين الحاملين على مؤهل تربوي وغير الحاملين على مؤهل تربوي بوجه خاص .

اشتملت عينة الدراسة على ٩٠ معلما منهم ٥٠ معلما تربويا ، ٤٠ معلما غير تربوي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية . وتضمنت أداة البحث بطاقة ملاحظة تحتوي على ست مجالات رئيسة هي مجال التخطيط للدرس ، مجال تنفيذ الدرس ، مجال استخدام الوسائل التعليمية ، مجال الكفاءة العلمية ، مجال النظام والعلاقات في الفصل ، ومجال التقويم ، وقد تضمنت هذه المجالات ٤٥ كفاءة فرعية تم استخلاصها وتحديدها عن طريق تطيل عملية التدريس الى مجالاتها المختلفة عن طريق ملاحظة سلوك معلمين أكفاء، والاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال ، وعن طريق آراء المهتمين بالتربية . وقد تراوحت النسب المئوية لتوفر هذه الكفاءات عند أفراد عينة الدراسة ما بين ٥٧,٦٦% في مجال التخطيط للدرس ، ٤٨,٢٤ / في مجال التقويم .

وقد توصلت نتائج الدراسة أيضا الى ما يلي :-

١- تفوق مجموعة المعلمين التربويين في مجال الكفاءات التدريسية التالية :

- التخطيط للدرس ، تنفيذ الدرس ، والتقويم .
- ٢- تفرقة مجموعة المعلمين غير التربويين في مجال الكفاءة العلمية .
- ٣- كانت الفروق بين المعلمين التربويين وغير التربويين في مجال استخدام الوسائل التعليمية ، النظام والعلاقات في الفصل غير جوهريّة وليس لها دلالة احصائية .

* مقدمة *

تشهد هذه الأيام محاولات جادة لتطوير المناهج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية ، كما نلمس حركات نشطة لتحديث الأهداف التربوية وخطط الدراسة ، لذلك فمن الضروري الاهتمام بتطوير برامج اعداد المعلم علميا ومنها ، لأنه لا يمكن أن تحقق هذه المحاولات أهدافها المنشودة الا اذا تناولت أحد العناصر الهامة للعملية التعليمية وهو المعلم الكفء المعد الاعداد المناسب لتدريس المناهج الدراسية المطبورة .

ان مهنة التعليم من المهن التي لها أهميتها وحيويتها فسي أي مجتمع من المجتمعات ، ويشير نجاحها أحد عوامل اصلاح المجتمع ، فالمعلم يعد النشء الذين سوف يعملون في كافة قطاعات المجتمع في المستقبل ، وبالتالي فان الاعداد الجيد للمعلم من الناحية الأكاديمية والتربوية هو أحد الضمانات لاعداد جيد لأجيالنا الصاعدة للأطلاع بمسئولياتهم فيما بعد (١٤٨ ، ٩) ، فقد أصبح لزاما على المربين سد الفجوة بين مطالب المجتمع من خريجي المدرسة والواقع الفعلي لمستوى اعدادهم عن طريق تحقيق أهداف العملية التعليمية على مستوى المدرسة والمجتمع ، ولكن لا يمكن أن تتحقق هذه الأهداف ان لم يكن لدينا المعلم القادر على تنظيم عناصر العملية التعليمية في مواقف هادفة ، والذي يستطيع أن يواجه التغييرات السريعة والمستمرة في مجال عمله فكريا ومنها علميا نتيجة للتطور العلمي السريع في جميع المجالات .

كما أن مهنة التعليم من المهن الصعبة ، لأن المعلم يتعامل مع أعقد كائن في الوجود وهو الانسان ، فيجب أن تتوفر لدى المعلم الكفء القدرة على احداث التغيير المرغوب في سلوك تلاميذه ، كذلك يجب أن يتحلى تلاميذه على التفكير العلمي السليم واتخاذ قرارات ذكية ، وأن يواجه سلوكهم بفاعلية متزايدة نحو الفيات البناءة ، فالتدريس هو أمعب

الفنون وأعمق العلوم ، وهو في حالته المثلى يتطلب معرفة تامة بالدارس بالطريقة الصحيحة في التدريس والتي تؤثر عليه (٥ ، ٤٨) .

ومهمة اعداد معلم كفاءه لمهنة التدريس هي احدى المشكلات التربوية الهامة حاليا ، وهي مهمة أعمق اليوم عما كانت عليه في الماضي ، كما أن المحافظة على مستوى عال من النجاح سوف يزداد صعوبة نظرا للتغيرات الحتمية التي تطرأ على الدور الذي يلعبه المعلمون (٥ ، ٩٧) .

والبحث الحالي هو محاولة تهدف الى التعرف على الكفاءات التدريسية وعند معلمي الحلقة الثانيه من التعليم الأساسى بوجه عام ، وعند كل ماستر المعلمين الحاملين على مؤهل تربوى (خريجى كليات جامعة غير كليات التربية ويعملون فى حقل التدريس) بوجه خاص .

الأهتمام بالمشكلة :-

بالإضافة الى اهتمام بعض المهتمين بالتربوية* بوجود اختلافات بين المعلمين التربويين والمعلمين غير التربويين من ناحية الكفاءات التدريسية فى الشغل المدرسى ، شعر الباحث أثناء فترة المشاهدة فى التربية العملية بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بوجود اختلافات بين المعلمين التربويين وغير التربويين فى بعض الكفاءات التدريسية ، وكذلك لاحظ الباحث أثناء الاختبارات الشخصية للمعلمين المتقدمين للحصول على الدبلوم العامة فى التربية بكلية التربية بسوهاج عدم وضوح حقيقى لرؤية المعلمين لأنفسهم ، فالبعض منهم يؤكد بأنه لا توجد اختلافات بين المدرسين غير التربويين وزملائهم التربويين فى أداء العملية التعليمية فى الفصل المدرسى بل ويتفوقون عليهم أحيانا فى بعض المجالات ، والبعض الآخر يوضح أنهم فسي

* - بعض أساتذة كليات التربية بسوهاج وأسويط وقنا وأسوان
- بعض الموجهين الفنيين بمدىرة التربية والتعليم بسوهاج .

حاجة لدراسات تربوية ليتمكنوا من التكيف مع تلاميذهم وأداء العملية التعليمية بكفاءة عالية مثل زملائهم من المعلمين التربويين .

* مشكلة البحث :-

تتعدد مشكلة البحث في محاولة الاجابة عن الأسئلة الآتية :-

- ١- ما الكفاءات التدريسية المطلوبة من معلمى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ؟.
- ٢- ما مدى توفر هذه الكفاءات عند كل من المعلمين التربويين وغيرهم التربويين (العينة ككل) فى المجالات التدريسية المختلفة ؟.
- ٣- ما أوجه الاتفاق والاختلاف فى كل مجال من مجالات الكفاءات التدريسية المختلفة عند كل من المعلمين التربويين وغير التربويين ؟.

* عينة البحث :-

لجأ الباحث الى الطريقة العشوائية فى اختيار عينة البحث

بمدينة سوهاج ، وقد توزعت العينة كمايلى :-

جدول (١)

توزيع عينة البحث

م	اسم المدرسة	معلم تربوى	معلم غير تربوى
١	الاعدادية الحديثة بنات	١١	٩
٢	الاعدادية الجديدة بنين	١٥	١١
٣	أم المؤمنین الاعدادية بنات	١٢	٧
٤	الفتح الاعدادية بنين	١٢	١٣

وبذلك بلغت عينة البحث ٩٠ معلما منهم ٥٠ معلما تربويا ، ٤٠ معلما غير تربويا .

* حدود البحث :-

- ١- تطبيق البحث في العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ في بعض مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج .
 - ٢- الالتزام بالجوانب المختلفة لمجالات الكفاءات التدريسية كما تحددت في بطاقة الملاحظة ، وهي :
 - أ- التخطيط للدرس .
 - ب- تنفيذ الدرس .
 - ج- استخدام الوسائل التعليمية .
 - د- الكفاءة العلمية .
 - هـ- النظام والعلاقات في الفصل .
 - و- التفويض .
 - ٣- استبعاد أفراد عينة الدراسة التي تزيد سنوات خبرتهم التدريسية عن ٧ سنوات (أصحاب الخبرة الطويلة) أو تقل عن ٣ سنوات (أصحاب الخبرة القصيرة) في العمل في حقل التدريس حتى تكون العينة متقاربة فسيولوجيا (خريجي كليات التربية) ، أو غير تربوي (خريجي كليات العلوم والآداب أو غيرها ويعملون بالتدريس) .
 - ٤- أن تكون عينة البحث من المعلمين الحاملين على مؤهل جامعي سواء تربويًا (خريجي كليات التربية) ، أو غير تربوي (خريجي كليات العلوم والآداب أو غيرها ويعملون بالتدريس) .
- * ملاحظات البحث :-
- ١- يجب أن تتوفر لدى معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مجموعة من الكفاءات التدريسية على أن تستخدم في المواقف التعليمية المناسبة .
 - ٢- تؤثر مجموعة الكفاءات التدريسية في ارتفاع مستوى أداء المعلمين ونجاحهم في عملية التدريس .
 - ٣- هناك بعض نواحي الاتفاق والاختلاف بين المعلمين التربويين وغير التربويين

بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى قيامهم بالأداء المطلوب فى مجال الكفاءات التدريسية المختلفة فى القمل الدراسى •

* الخطة العامة للبحث :-

١- التعرف على الكفاءات التدريسية المطلوبة من المعلمين وتحديدها

عن طريق :-

أ- تحليل عملية التدريس الى مجالاتها المختلفة عن طريق ملاحظة سلوك

معلمين أكفاء •

ب- نتائج البحوث والدراسات السابقة التى أجريت فى مجال الكفاءات

التدريسية وأداء المعلم فى القمل المدرسى •

ج- آراء المهتمين بالتربية من خبراء متخصصين وموجهين ونظار ومعلمين •

٢- عمل قائمة للكفاءات المطلوبة وتمنيها تبعاً للمجالات الرئيسة التى

تم التوصل اليها من الخطوة الأولى •

٣- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى مناسبة الكفاءات

التدريسية الفرعية التى تندرج تحت كل مجال رئيسى من مجالات الكفاءات

التدريسية •

٤- تطبيق قائمة الملاحظة على عينة استطلاعية من المعلمين بحيث يلاحظ

المعلم مرتين متباعدتين للتأكد من الكفاءات التدريسية موضع الدراسة

ولتشبيث قائمة الملاحظة ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء المعلم

فى الملاحظة الأولى وأدائه فى الملاحظة الثانية فى كل مجال من

مجالات الدراسة •

٥- تطبيق قائمة الملاحظة على عينة الدراسة من معلمى الحلقة الثانية من

التعليم الأساسى من التربويين وغير التربويين ببعض مدارس محافظـة

سوهاج ، والاستعانة ببعض المدرسين المساعدين والمعيرين فى اجراء

عملية الملاحظة •

٦- يحصل المعلم على درجتين فى حالة ظهور السلوك الدال على الكفاءة التدريسية بصورة قوية ، أما فى حالة عدم ظهوره فلا يحصل المعلم على أى درجات ، وفى حالة ظهور السلوك بصورة ضعيفة يحصل المعلم على درجة واحدة فقط .

٧- عرض نتائج البحث ، ثم تحليلها وتفسيرها .

٨- تقديم بعض التوصيات فى ضوء نتائج البحث .

* الاطار النظرى للبحث :-

تعرفت المدرسة كمؤسسة تربية ليعنى أوجه النقد من داخل وخارج المجتمع التربوى لكى ترتفع الكفاءات التدريسية بمختلف المراحل التعليمية، ويتطلب هذا اجادة المعلمين لكثير من الكفاءات مثل :- التخطيط للدرس ، تنفيذ الدرس ، استخدام الوسائل التعليمية المناسبة ، الكفاءة العلمية، حفظ النظام فى الفصل المدرسى وتكوين علاقات انسانية طيبة مع التلاميذ اختيار أساليب التقويم المختلفة واعدادها واستخدامها للكشف عن مستوى تحقيق الأهداف التعليمية الموضوعية .

* الكفاءة التدريسية :-

يعرف هول وجونس Hall, Jones (٦٧،١١) الكفاءة التدريسية بأنها مهارة مركبة أو انماط سلوكية تظهر فى سلوك المعلم وتشتق من تصور واضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوب ، ويأخذ البحث الحالى بهذا التعريف فى تحديد الكفاءة التدريسية .

كما يعرفها فرنسيس عبد النور وديع مكسيموس (١٨،٦) بأنها قدرة المعلم على أن يسلك بطريقة معينة فى نطاق موقف اجتماعى حتى يحقق نتائج عملية ملموسة يوافق عليها أولئك الذين يعمل معهم فى البيئة .

وترتبط كفاءة المعلم التدريسية بأهداف التربية التى تتطلب

أحداث تغيرات في سلوك التلاميذ بما يحقق النتائج المرجوة في النواحي المختلفة المعرفية والمهارية والوجدانية وغيرها. وهذا لا يمكن أن يتم إلا إذا كان المعلم على درجة عالية من الكفاءة تسمح بتحقيق هذه الأهداف التربوية المنشودة .

ويؤثر مستوى المعلم ومدى كفاءته في بناء المنهج وتخطيطه وتنفيذه فكم من منهج حي مرن يهتز ويفشل لأن المعلمين القائمين على تنفيذه غير أكفاء ، وعلى العكس من ذلك قد يكون في تخطيط المنهج عيب أو نقص ولكن إذا ما عهده به إلى أيدي خبيرة وعقول مفكرة مبدعة فإنها تتلافى ما فيسه من عيب وتسد ما به من نقص ، فنظرة المعلم إلى المنهج تؤثر في عمله وتشاطفه فإذا ما نظر إلى المنهج باعتباره مادة وطريقة ونشاط فإنه يجعل منه أداة هية تزود التلاميذ بخبرات متعددة وطرق تفكير سليمة ويشعري السادة حين يربطها بواقع التعليم والبيئة المحيطة به ، فتصبح البيئة معملا للطالب ترضي حبه للاستطلاع ومجالا لنشاطه الحركي ، وبذلك يساءل المعلم المتفرس تلاميذه على تنمية مهولهم واستعداداتهم وقبول فروقهم الفردية (٦ ، ١٩) .

* الجورت والدراسات السابقة :-

يعرض الباحث بعض الدراسات السابقة التي قد تلقى الضوء على جوانب البحث الحالي ، وتبين مدى ارتباطها بالبحث وامكانية الاستفادة منها ، ومن هذه الدراسات :-
- دراسة وليامسون Williamson (٤٨، ٥) عن تحديد مواصفات المدرسين الأكفاء وغير الأكفاء ، طلب وليامسون من ألفين من طلاب المرحلة الثانوية في ولاية كولورادو أن يحددوا له المدرسين الأكفاء وغير الأكفاء ثم ادراجها في القائمة التالية تبعاً لتوزيعها التكراري :-

- ١ - الاهتمام بالطالب .
- ٢ - ادارة الغممل .

- ٣- الحماسة في التدريس .
- ٤- حب التلاميذ على العمل .
- ٥- العدل وعدم التحيز .
- ٦- احترام رأي الطالب .

أما بالنسبة لأراء الطلاب في مدرسهم الأقل كفاءة فقد انحصرت

في الصفات التالية :-

- ١- عدم القدرة على ادارة الفصل .
- ٢- المحسورية .
- ٣- عدم الاهتمام بالطالب .
- ٤- الاهمال .
- ٥- فقد القدرة على توميل المعلومات للطالب .
- ٦- كسره التدريس وعدم الاستماع به .
- ٧- عدم احترام الطلاب أو آرائهم .

- ويرى هاماشيك Hamachek (١٢) أن المعلم الكفاء يعنى بالفرق الفردية ، فيوجه التعليم حسب قدرات تلاميذه ، ويتقن المادة الدراسية وما يرتبط بها من مجالات ويمكنه أن يدرك العالم من وجهة نظر التلاميذ كما أن المعلم الكفاء يستخدم البساطة والتلقائية في معاملة تلاميذه ولديه القدرة على التكيف مع الموقف التعليمي .

- كما يرى كل من ميلر وميلر Miller, Miller (١٣) أن نجاح المعلمين في تدريسهم يرجع الى اظهار الحماس المهني في التدريس ، التعاون مع التلاميذ ، القدرة على ادارة الفصل والنظام ، اتقان المادة الدراسية معرفة أساليب التدريس المختلفة واستخدامها ، تنظيم مواقف وموارد التعلم وتكييفها حسب قدرات التلاميذ .

- وفي دراسة لفرنسيس عبد النور ووديع مكسيموس (٦) عن أبعاد كفاءة التدريس

من وجهة نظر الطلاب ، قام الباحثان بتكليف عشرين طالبا من المدرسة الثانوية وعشرين طالبا من الكليات الجامعية بكتابة مقالات تصف أفضل معلم وأسوأ معلم فى مدرستهم أو كليتهم ثم فحصت هذه الملفات وصنفت حيث بلغت ستين مئة وعكسا لتقييم مفهوم المعلم الجيد ، عرض المقياس الذى تم استخراجة على عينة استطلاعية مكونة من مائة طالب من المدارس الثانوية والكليات الجامعية لحذف أى مئة لا يرونها مناسبة وإضافة أى مئة يعتقدون أنها هامة ولم تدمج بالمقياس فأصبح المقياس فى شكله النهائى يتكون من احدى وأربعين مئة وعكسها ، ثم طبق المقياس على أفراد عينة الدراسة ، وقد تولدت نتائج الدراسة الى أن هناك أبعادا أساسية للكفاءات التدريسية وهى :-

- ١- علاقة المعلم بالطالب .
- ٢- أسلوب التدريس .
- ٣- أسلوب الاتصال .
- ٤- الاستشارة .
- ٥- فردية التعلم .

- ودراسة حسن جامع وآخرون (٣) هدفت الى استطلاع رأى القائمين على عملية اعداد المعلم فى الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية بدولة الكويت . شملت عينة الدراسة ١٠٣ أستاذا من معهدى التربية للمعلمين والمعلمات ، ٥١ فردا من الموجهين المنتدبين بالمعهدين .

صمم البحث استبياننا تضمن خمس مجالات رئيسة هى : مجال اعداد الدرس ، مجال تنفيذ الدرس ، المجال العلمى والنمو المهتمى ، مجال العلاقات الانسانية ، مجال التقويم . واشتمل كل مجال على ست كفاءات فرعية ، وقد تم استخلاص هذه الكفاءات تبعا لاسلوب تحليل النظم وكذلك بالرجوع الى قوائم الكفاءات العالمية ، وتم الحصول على مدق وثبات الاستبيان باستخدام الطرق الاحصائية المناسبة . وبينت نتائج الدراسة

أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أساتذة معهدى التربية للمعلمين والمعلمات وبين الموجهين الفنيين فى ادراكهم للأهمية النسبية للكفاءات التدريسية التى جاءت فى الاستبيان ، كما دلت النتائج على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التربويين وغير التربويين فى ادراكهم للأهمية النسبية للمجالات التدريسية .

وقد أمكن الاستفادة من الدراسات السابقة التى تناولت كفاءات المعلم التدريسية فى البحث الحالى فى النقاط الآتية :-

- ١- إمكانية التعرف على الكفاءات التدريسية المختلفة عن طريق ملاحظة سلوك معلمين أكفاء أثناء تدريسهم فى الفصل المدرسى للاستفادة منها فى عمل قائمة الملاحظة .
- ٢- كيفية تصنيف قائمة الكفاءات التدريسية الى مجالاتها الفرعية .
- ٣- طريقة واسلوب ملاحظة المعلم فى الفصل المدرسى عند تطبيق التجربة الاستطلاعية لثبيت قائمة الملاحظة قبل تطبيقها على عينة الدراسة الأصلية .
- ٤- كيفية الاستعانة بآراء السادة المحكمين للتأكد من مناسبة الكفاءات التدريسية الفرعية لكل مجال رئيسى من مجالات الكفاءات المتضمنة بقائمة الملاحظة .
- ٥ - نتائج بعض الدراسات السابقة الخاصة بتحديد الأبعاد الأساسية للمدرسين الأكفاء وغير الأكفاء والمدرجة بقوائم الكفاءات التدريسية بهذه الدراسات .

* نتائج البحث :-

أولاً : حساب شبات ومدق بطاقة الملاحظة :-

١- شبات البطاقة :-

لايجاد معامل شبات بطاقة الملاحظة ، ثم تطبيق البطاقة على

عينة استطلاعية من المعلمين والمعلمات عددها ٢٠ فردا مرتين متباعتين
(بعد اسبوعين) ، واستخدمت معادلة بيرسون (١٠٠،٤) لحساب معامل الارتباط
بين أداء المعلمين في الملاحظة الأولى وأدائهم في الملاحظة الثانية .
وبعد الحصول على معامل الارتباط (ر) تم تطبيق معادلات
سيرمان - براون (٤١٩،١) للحصول على معامل ثبات كل مجال من مجالات
الكفاءات التدريسية . حيث كانت كالآتي :-

جدول (٢)
معامل ثبات الكفاءات التدريسية

التقويم	المطارد للعلاقات في الفصول	الكفاءة العلمية	استخدام الوسائل التعليمية	تنفيذ الدرس	تنظيم الدرس	الكفاءة الكفاءات
٨٠	٦٨	٨٣	٧٨	٧٣	٧٧	معامل الثبات

وتدل هذه النتائج على أن كل الكفاءات التدريسية تشتمع بدرجة عالية

من الثبات .

ب - صدق البطاقة :-

لحساب صدق بطاقة الملاحظة ، تم عرض البطاقة على مجموعة من
المحكمين للتأكد من مدى مناسبة الكفاءات التدريسية الفرعية التتمس
تندرج تحت كل مجال رئيسي من مجالات الكفاءات التدريسية ، وقد تم
تعديل وحذف وإضافة بعض العبارات بما يتناسب مع مقترحات وتوصيات أفراد
لجنة المحكمين .

ثانياً : عرض وتقييم النتائج :-

يُعرض الباحث النتائج في إطار الأجابة عن أسئلة البحث ،

وللاجابة عن أسئلة البحث تم الآتى :-

السؤال الأول :-

ما الكفاءات التدريسية المطلوبة من معلمى الطلقة الثانية من التعليم
الأساسى ؟.

للإجابة عن هذا السؤال ، تم التعرف على الكفاءات التدريسية عن طريق :-
١- تحليل عملية التدريس الى مجالاتها المختلفة عن طريق ملاحظة

سلوك معلمين أكفاء .

٢- الاطلاع على نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التى أجريت فى
مجال الكفاءات التدريسية وأداء المعلم فى الفصل المدرسى .

٣- آراء المهتمين بالتربية من خبراء ومتخصصين وموجهين ونظار ومعلمين.
وقد أمكن التوصل الى مجموعة من الكفاءات التدريسية *المطلوب

توفرها عند معلمى الطلقة الثانية من التعليم الأساسى ، وهى فى المجالات
الآتية :- التخطيط للدرس ، تنفيذ الدرس ، استخدام الوسائل التعليمية ،
الكفاءة العلمية ، النظام والعلاقات فى الفصل ، والتقويم .

السؤال الثانى :-

ما مدى توفر هذه الكفاءات التدريسية عند كل من المعلمين التربويين
وغير التربويين (العينة ككل) فى المجالات التدريسية المختلفة ؟.

للإجابة عن هذا السؤال :-

١- تم اعطاء المعلم درجتين فى حالة ظهور السلوك الدال على الكفاءة
التدريسية بصورة قوية .

٢- تم اعطاء المعلم درجة واحدة فى حالة ظهور السلوك الدال على
الكفاءة التدريسية بصورة ضعيفة .

٣- لم يحصل المعلم على أى درجة فى حالة عدم ظهور السلوك الدال على
الكفاءة التدريسية .

* انظر بطاقة الملاحظة بلاحق البحث .

- ٤ - تم حساب درجة كل فرعية فرعية بالنسبة للعينة ككل (٩٠ معلما ومعلمه منهم ٥٠ من المعلمين التربويين ، ٤٠ من المعلمين غير التربويين) وبلغت النهاية العظمى لدرجة كل كفاءة فرعية ١٨٠ درجة ، ثم حسبت النسب المئوية لمدى توفر هذه الكفاءات عند أفراد العينة .
- ٥ - تم ترتيب الكفاءات التدريسية الفرعية في كل مجال تنازليا طبقا لمدى توفرها لدى معلمى عينة البحث ، وكانت كالتالى :-

جدول (٣)

درجات أفراد عينة البحث فى كل كفاءة تدريسية والنسب المئوية لها

مرتبة ترتيبيا تنازليا .

النسبة	الدرجة	الكفاءات التدريسية لدى المعلم	م
% ٧٨,٩	١٤٢	أولاً: التخطيط للدرس :- يحرص المعلم كراسة التحضير الى الفصل وقد خطط بها الدرس .	١
% ٧١,٧	١٢٩	يستخدم المعلم خطوات متسلسلة فى اعداد درسه ترتبط بالدرس السابق وتمهد للدرس اللاحق . يتضمن الدرس أمثلة متنوعة تغطى جوانب الدرس المختلفة .	٢
% ٦٥	١١٧	يتضمن التحضير أسئلة شاملة لأجزاء الدرس .	٣
% ٦٤,٤	١١٦	الأهداف المحددة تناسب مع الزمن المخصص للدرس.	٤
% ٦٢,٨	١١٣	يحدد المعلم طريقة تدريسه التى سيستعين بها.	٥
% ٥٧,٨	١٠٤	يحدد المعلم أهداف الدرس بصورة سلوكية .	٦
% ٤٧,٨	٨٦	يخطط لاستخدام وسائل تعليمية مناسبة للدرس .	٧
% ٤١,١	٧٤	يخطط لاستخدام أنشطة تعليمية مختلفة مرتبطة بالدرس .	٨
% ٢٩,٤	٥٣		٩

النسبة	الدرجة	الكفاءات التدريسية لدى المعلم	م
		النسبة المئوية لمجال التخطيط للدرس(٥٢٦/٥٠٥)	*
٠/٠٦٤٤	١١٦	<u>ثانيا : تنفيذ الدرس :</u> يستخدم المعلم لغة مسطحة صحيحة في التعبير عما يريد توصيله للتلاميذ .	١٠
٠/٠٦٠	١٠٨	يستخدم السبورة الطباشيرية استخداما جيدا .	١١
٠/٠٥٥	٩٩	يمهد المعلم للدرس باستخدام مدخل مناسب .	١٢
٠/٠٥١	٩١	تنشوع أمثلة الدرس بين السهل والمععب لتراعى الفروق الفردية .	١٣
٠/٠٤٦	٨٤	ينوع المعلم في اساليب التدريس بما يتناسب مع الموقف التعليمي .	١٤
٠/٠٤٥	٨١	يتأكد المعلم من فهم تلاميذه لكل جزء مسن اجزاء الدرس قبل الانتقال الى الجزء الذي يليه .	١٥
٠/٠٤٤	٧٩	يربط المعلم الدرس الحالي بماقى الدروس حتى تكون سلسلة متممة .	١٦
٠/٠٤٣	٧٨	يهتم المعلم بمراجعة الواجبات المنزلية التي سبق شهيبتها .	١٧
٠/٠٤١	٧٤	يربط المعلم مادة الدرس بتطبيقاتها فى البيئة الواقعية .	١٨
		النسبة المئوية لمجال تنفيذ الدرس (٥٠٥/٥٠٥)	*
		<u>ثالثا : استخدام الوسائل التعليمية :</u>	
٠/٠٦٣	١١٥	الوسيلة التعليمية المستخدمة واضحة غير معقدة .	١٩
٠/٠٦٠	١٠٨	توضح الوسيلة التعليمية المستخدمة فكرة مناسبة مع الدرس المقدم .	٢٠

النسبة	الدرجة	الكفاءات التدريسية لدى المعلم	م
٠/٠٥٥	٩٩	يتأكد المعلم من مشاهدة جميع التلاميذ للوسيلة المعرضة .	٢١
٠/٠٥٢٨	٩٥	يستخدم المعلم وسائل تعليمية .	٢٢
٠/٠٤٦٧	٨٤	يعرض المعلم الوسيلة التعليمية عندما يحين الموقف المناسب لعرضها	٢٣
٠/٠٣٨٣	٦٩	يشارك التلاميذ في فحص الوسيلة التعليمية أثناء استعراضها .	٢٤
		النسبة المئوية لمجال استخدام الوسائل التعليمية (٠/٠٥٢٧٨) .	*
		<u>رابعا: الكفاءة العلمية :</u>	
٠/٠٦٨٩	١٢٤	يتمكن المعلم من شرح المادة العلمية التي يقوم بتدريسها .	٢٥
٠/٠٦٢٨	١١٣	يستخدم المعلم الالفاظ والمصطلحات العلمية بطريقة سليمة .	٢٦
٠/٠٥٨٩	١٠٦	يرد المعلم على اسئلة تلاميذه في المادة العلمية بكل ثقة .	٢٧
٠/٠٤٧٢	٨٥	يفيد تلاميذه بالجديد في مجال تخصصه بما يتفق مع مستواهم العلمي .	٢٨
٠/٠٤١٨	٧٤	لا يعتمد المعلم على الكتاب المدرسي فقط فـسـي شرح معلومات الدرس .	٢٩
٠/٠٣١٧	٥٧	يكلف تلاميذه بالرجوع بالمصادر الأخرى غير الكتاب المدرسي .	٣٠

النسبة	الدرجة	الكفاءات التدريسية لدى المعلم	م
٠/٠٦٣٩	١١٠	النسبة المئوية لمجال الكفاءة العلمية (٥١٧٧) خامسا : النظام والعلاقات في الفصل :	*
٠/٠٥٧٢	١٠٣	يهتم المعلم بالمحافظة على النظام في الفصل.	٣١
٠/٠٥٥٦	١٠٠	تتفق النقاط المعلم مع القواعد الأخلاقية عند التعامل مع التلاميذ .	٣٢
٠/٠٥٢٨	٩٥	يعامل المعلم تلاميذه دون تفرقة بينهم لأي سببه .	٣٣
٠/٠٥٠٠	٩٠	يشجع المعلم تلاميذه على الاستيضاح والاستفسار عن الغامض من الدرس .	٣٤
٠/٠٤٥٠	٩٠	يكون المعلم علاقات طيبة مع تلاميذه قائمة على الاحترام المتبادل بينهم .	٣٥
٠/٠٤٥٠	٨١	يشجع المعلم الفرقة أمام التلاميذ ليعبروا عن آرائهم بحريسة .	٣٦
٠/٠٤٣٩	٧٩	يحتفظ المعلم بقدر من الاتزان الانفعالي عند ظهور أى مشكلة في الفصل .	٣٧
٠/٠٤١٩	٧٤	يشارك المعلم تلاميذه في أوجه النشاط المختلفة في الفصل المدرسي .	٣٨
٠/٠٤١٩	٧٤	النسبة المئوية لمجال النظام والعلاقات في الفصل (٠/٥١٩) .	*
٠/٠٤١٩	٧٤	سادسا : التقويم :	
٠/٠٤١٩	٧٤	لايسمح المعلم للتلاميذ المتفوقين الاجابة عن كل أسئلة الدرس .	٣٩
٠/٠٤١٩	٧٤	تتفق أسئلة المعلم كل عناصر الدرس .	٤٠

النسبة	الدرجة	الكفاءات التدريسية لدى المعلم	م
٥٣,٣ %	٩٦	٤١ تتنوع أسئلة المعلم بين السهولة والصعوبة لتراعى الفروق الفردية بين التلاميذ .	
٤٧,٢ %	٨٥	٤٢ يستخدم المعلم أساليب تقييمية لكل جزء من أجزاء الدرس .	
٤٣,٩ %	٧٩	٤٣ يعالج المعلم نقاط الضعف التي يظهرها تلاميذه نتيجة التقويم .	
٤١,١ %	٧٤	٤٤ يوجه المعلم التلاميذ الى حل مشكلات الدرس دون ان يقوم بحلها مباشرة .	
٣٥ %	٦٣	٤٥ يستخدم المعلم أسئلة تهيئ قدرة التلاميذ على التفكير السليم .	

يتمتع من الجدول (٣) ما يلي :

- ١ - الكفاءات التدريسية لدى عينة البحث منخفضة بصفة عامة وغير متوفرة تماما ، حيث بلغت النسبة المئوية لمجال التخطيط للدرس (٥٧,٦٦ %) ومجال تنفيذ الدرس (٥٠,١١ %) ، ومجال استخدام الوسائل التعليمية (٥٢,٧٨ %) ، ومجال الكفاءة العلمية (٥١,٧٧ %) ، ومجال النظام والعلاقات في الفصل (٥١,١١ %) ، ومجال التقويم (٤٨,٢٤ %) .
- ٢ - هناك تفاوت في النسب المئوية للكفاءات الفرعية في كل مجال من المجالات الرئيسية ، فبعض الكفاءات التدريسية الفرعية وصلت الى نسبة مرتفعة كالكفاءات (١ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٤٣ ، في كل مجال رئيسي على الترتيب ، حيث بلغت نسبتها المئوية ٧٨,٩٩ % ، ٦٤,٤٤ % ، ٦٣,٩٩ % ، ٦٨,٩٩ % ، ٦٣,٩٩ % ، ٦٠ % ، (انظر بطاقة الملاحظة بالملاحق) .
- ٣ - هناك بعض الكفاءات التدريسية الفرعية وصلت الى نسبة منخفضة

الكفاءات ٧، ١٤، ٢٤، ٣٠، ٣٨، ٤٢، في مجال رئيسي على الترتيب ،
حيث بلغت نسبتها المئوية ٢٩٤٪، ٣٨٣٠٪، ٣١٧٪، ٤١٠٪، ٣٥٪
(انظر بطاقة الملاحظة بالملاحق) .

السؤال الثالث :

ما اوجه الاتفاق والاختلاف في كل مجال من مجالات الكفاءات التدريسية
المختلفة عند كل من المعلمين التربويين وغير التربويين ؟ .

للإجابة عن هذا السؤال :

١ - تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين التربويين (م) ، والمتوسط
الحسابي لدرجات المعلمين غير التربويين (ع) في كل مجال من مجالات

الكفاءات التدريسية .

٢ - تم حساب الانحراف المعياري لدرجات المعلمين التربويين (ع) والالتصاف
المعياري لدرجات المعلمين غير التربويين (ع) في مجال من مجالات

الكفاءات التدريسية .

٣ - التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق الموجودة بين المعلمين التربويين
والمعلمين غير التربويين في كل مجال من مجالات الكفاءات التدريسية
وذلك باستخدام اختبار "ت" ، وقد أمكن التوصل الى النتائج التالية :

يتضح من الجدول (٤) أن هناك فروقا جوهرية ذات دلالة احصائية بين المعلمين التربويين والمعلمين غير التربويين في بعض مجالات الكفاءات التدريسية ، كما تغير نتائج الجدول أيضا الى أنه يوجد تقارب بين المعلمين التربويين وغير التربويين في مدى تمكنهم من بعض الكفاءات التدريسية الأخرى .

و دراسة نتائج الجدول السابق يتضح أن :

١ - في مجال التخطيط للدرس :

تشير نتائج اختبار "ت" بين المعلمين التربويين والمعلمين غير

التربويين الى ان هناك فروقا جوهرية ذات دلالة احصائية عند مستوى

٠,٠١ حيث بلغت قيمة "ت" ٤,٤٢ لصالح المعلمين التربويين .

٢ - في مجال تنفيذ الدرس :

تشير نتائج اختبار "ت" بين المعلمين التربويين والمعلمين غير

التربويين الى تفوق مجموعة المعلمين التربويين في هذه الكفاءات ،

حيث بلغت قيمة "ت" ٣,١٣ وهي تدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة

احصائية بين المجموعتين عند مستوى ٠,٠١ .

٣ - في مجال استخدام الوسائل التعليمية :

تشير نتائج اختبار "ت" اللميزة بالجدول الى ان الفروق بين المعلمين

التربويين والمعلمين غير التربويين كانت لصالح المعلمين غير

التربويين، ولكنها غير جوهرية وغير دالة احصائيا ، حيث بلغت

قيمة "ت" بين المجموعتين ١,٧١ .

٤ - في مجال الكفاءة العلمية :

تشير نتائج اختبار "ت" بين مجموعتي المعلمين التربويين و المعلمين

غير التربويين الى تفوق مجموعة المعلمين غير التربويين على مجموعة

المعلمين التربويين حيث بلغت قيمة "ت" بينهما ٢,٨٩ لصالح المعلمين

غير التربويين ، وهي تدل على ان هذه الفروق جوهرية وذات دلالة عند مستوى (٠.٠٥) .

٥- فى مجال النظام والعلاقات فى العمل :

تشير نتائج اختبار "ت" بين مجموعتى المعلمين التربويين والمعلمين غير التربويين الى ان هناك فروقا لصالح المعلمين التربويين ، ولكن هذه الفروق غير دالة احصائيا ، حيث بلغت قيمة "ت" بين المجموعتين

٠.٣٦

٦- فى مجال التقويم :

تشير نتائج اختبار "ت" الى تفوق مجموعة المعلمين التربويين على مجموعة المعلمين غير التربويين حيث كانت الفروق بين المجموعتين جوهرية وذات دلالة احصائية وبلغت قيمة "ت" ٧.٦٨ عند مستوى (٠.٠٥) لصالح

المعلمين التربويين .

مما سبق يتضح :

(١) تفوق مجموعة المعلمين التربويين فى مجال الكفاءات التدريسية الاتية :

- التخطيط للدرس .

- تنفيذ الدرس .

- التقويم .

ويرجع هذا الى طبيعة الاعداد التربوى للمعلمين خريجى كليات التربية حيث يدرسون المواد التربوية التى تؤدى دورا هاما فى نجاح العملية التعليمية ، فيتدرب الطالب المعلم على التخطيط للدرس وتنفيذه وتقييمه اثناء ممارسته للتربية العملية فى الفرقتين الثالثة والرابعة بكليات التربية فى مدارس الطقة الثانية من التعليم الاساسى والمرحلة الثانوية مما يكسبه خبرات تربوية ضرورية لاعداد المعلم ،بالاضافة الى ما يدرسه الطالب من مواد تربوية مثل المناهج وطرق التدريس وغيرها حيث يدرس

٣- أما بالنسبة لمجالى استخدام الوسائل التعليمية ، والنظام والعلاقات

فى الفصل المدرسى، فيوصى البحث بما يلى :

أ- العناية باستخدام الوسائل التعليمية والاستفادة من الموجود منها بالمدراس بأقصى درجة ممكنة ، على ان يقوم مركز الوسائل التعليمية بالادارة التعليمية بامداد المدارس بأحدث الوسائل التعليمية المطورة مثل النماذج والافلام الثابتة والمتحركة وغيرها ، كما يجب الاهتمام باعداد وسائل تعليمية مصنعة من خامات البيئة المحلية والتي تحتاج اليها الدروس اليومية من أجل تحسين العملية التعليمية والوصول بها الى أعلى كفاءة ممكنة .

بد الاهتمام بالمحافظة على النظام فى الفصل، ولكن ليس للدرجة التسلية المتحكمة التى لا يسمع فيها الا لصوت المدرس فقط، فيقدر مناسب من الاتزان الانفعالى للمعلم ، واقامة علاقات طيبة مع التلاميذ ، واتاحة الفرصة أمامهم ليعبروا عن آرائهم بحرية ، يمكن نمط النظام بأقل مجهود ممكن .

٤- لضمان استمرار رفع الكفاءات التدريسية للمعلمين التربويين وغير

التربويين عهد انتهاء فترة الدراسة بالكليات الجامعية، يومى البحث
بما يلى :

أ- يجب ان تلحق بكليات التربية شعبة خاصة لتدريب المعلمين انشاء الخدمة على ان يتم التدريب على فترات زمنية متقاربة طبقا لجدول دراسى مناسب ، وذلك للاطلاع على كل جديد فى مجال التخصص الاكاديمى أو التربوى على ان يأخذ التدريب طابع الجدية سواء بالتشجيع المادى او الادبى للمعلمين .

بد يجب عمل نشرات ودوريات علمية وتربوية لامداد المعلمين بالمعرفة العلمية المستمرة في مجال مادة التخصص ومجال الدراسات النفسية والتربوية والمتعلقة بأهم النظريات والاكتشافات الحديثة .
جـ يجب ان يتسع مجال التوجيه الفني ليشمل موجهين فنيين متخصصين في النواحي التربوية والنفسية بجانب موجهى المواد التخصصية وذلك لمعاونة المعلمين التربويين وغير التربويين في هذا المجال مما يحقق ممارسات تربوية أفضل في الفصل المدرسى ،ويدفع العملية التربوية للتقدم المستمر .

١٠- مصطفى فوزى السيد زيدان . "تقويم بعض جوانب الأداء فى التدريس لدى معلمى المرحلة الابتدائية". رسالة ماجستير قدمت الى كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٢ .

- 11- Hall E. & Jones L. "Competency Based Education".
A. Process for the Improvement of Education. Englowood Cliffs, N.J. : Prentice Hall, Inc. 1976.
- 12- Hamachek, Don. "Characteristics of Good Teachers and Implications for Teacher Education". Phi Delta Kappa. Vol. 50, No. 6, February 1969.
- 13- Miller, Dorothy & Miller, Clint. "The Importance of certain Personal Qualities and Professional Competences in Successful Classroom Teaching". The Journal of Teacher Education. June, 1971.
- 14- Williamson, John A. "Senior Comment on Their Best and Poorest Teachers". Colorado Journal of Education Research. Vol. 7, No. 2, Spring 1968.

درجة ظهور السلوك الدال على الكفاءة		الكفاءات التدريسية لدى المعلم	م
غير موجود	ضعيف		
		<p>أولاً : التخطيط للدرس :-</p> <p>١ يحضر المعلم كراسة التحضير الى الفصل خطط بها للدرس .</p> <p>٢ يحدد المعلم أهداف الدرس بصورة سلوكية .</p> <p>٣ الأهداف المحدده تتناسب مع الزمن المخصص للدرس .</p> <p>٤ يحدد المعلم طريقة تدريسه التي يستعمل فيها .</p> <p>٥ يستخدم المعلم خطوات متسلسلة في اعداد درسه ترتبط بالدرس السابق وتفيد للدرس اللاحق .</p> <p>٦ يخطط لاستخدام وسائل تعليمية مناسبة للدرس يخطط لاستخدام أنشطة تعليمية مختلفة مرتبطة بالدرس .</p> <p>٨ يتضمن التحضير أمثلة متنوعه تغطي جوانب الدرس المختلفه .</p> <p>٩ يتضمن التحضير أسئلة شاملة لأجزاء الدرس</p> <p>ثانياً : تنفيذ الدرس :-</p> <p>١٠ يمهّد المعلم للدرس باستخدام مدخل مناسب</p> <p>١١ يرتبط المعلم الدرس الحالي بباقي الدروس المتعلّمة حتى تكون سلسلة متمّلة .</p>	

درجة السلوك الدال على الكفاءة		الكفاءات التدريسية لدى المعلم	م
غير موجود	ضعيف		
		<p>٢٢ يعرض المعلم الوسيلة التعليمية عندما يجين الموقف المناسب لعرضها .</p> <p>٢٣ يتأكد المعلم من مشاهدة جميع التلاميذ للوسيلة المعروضة .</p> <p>٢٤ يشارك التلاميذ في فحص الوسيلة التعليمية أثناء استخدامها .</p> <p>رابعاً : الكفاءة العلمية :- معلم</p>	٢٥
		<p>٢٦ يتمكّن المعلم من شرح المادة العلمية التي يقوم بتدريسها .</p> <p>٢٧ يورد المعلم على أسئلة تلاميذه في المسادة العلمية بكل ثقة .</p> <p>٢٨ يستخدم المعلم الألفاظ والمصطلحات العلمية بطريقة سليمة .</p> <p>٢٩ لا يعتمد على الكتاب المدرسي فقط في شرح معلومات الدرس .</p> <p>٣٠ يفيّد تلاميذه بالجديد في مجال تخصصه بما يتفق مع مستواهم العلمي .</p> <p>٣١ يكلف تلاميذه بالرجوع إلى مصادر أخرى غير الكتاب المدرسي .</p> <p>خامساً : النظام والعلاقات في الفصل :- معلم</p>	٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠
		<p>٣١ يهتم المعلم بالمحافظة على النظام في الفصل</p>	٣١

م	الكفاءات التدريسية لدى المعلم	درجة السلوك الدال على الكفاءة		
		غير موجود	ضعيف	قوى
٣٢	يكون المعلم علاقات طيبة مع تلاميذه قائمة على الاحترام المتبادل بينهم . يعامل المعلم تلاميذه دون تفرقة بينهم لأي سبب .			
٣٤	يحتفظ المعلم بقدر مناسب من الانزان الانفعالي عند ظهور أى مشكلة فى الفصل. تتفق ألفاظ المعلم مع القواعد الأخلاقية عند التعامل مع التلاميذ .			
٣٦	يتيح المعلم الفرصة أمام التلاميذ ليصروا عن آرائهم بحرية .			
٣٧	يشجع المعلم تلاميذه على الاستفسار والامتنعار عن الفاضل من الالرس .			
٣٨	يشارك المعلم تلاميذه فى أوجه النشاط المختلفة فى الفصل الالرسى .			
٣٩	سادسا : التقويم : متمم			
٣٩	تنوع أسئلة المعلم بين السهولة والمعومة لالراعى الفروق الفردية بين التلاميذ .			
٤٠	تغطى أسئلة المعلم كل عناصر الالرس .			
٤١	يستخدم المعلم أساليب تقويمية مناسبة لكل جزء من أجزاء الالرس .			
٤٢	يستخدم المعلم أسئلة تبين قدرة التلاميذ على التفكير السليم .			

درجة ظهور السلوك الدال على الكفاءة		الكفاءات التدريسية لدى المعلم	م
غير موجود	ضعيف		
			٤٣
			٤٤
			٤٥

لا يسمح المعلم للتلاميذ المتفوقين
 بالاجابة عن كل أسئلة الدرس .
 يوجه المعلم التلاميذ الى حل
 مشكلات الدرس دون أن يقيـم
 حلها مباشرة .
 يعالج المعلم نقاط الضعف التي
 يظهرها تلاميذه نتيجة التقويم .